

†.ΧΗΛΣ† | ΗΣΥΟΣΘ
†.Γ.Π.Θ† | %ΧΣΣ α.Γ%Ο
Λ %ΘΣΗΥ οΖΖ%Ηδ
Λ %ΘΓΛΣ α.ΗΗΗ. Λ %Ο:ΖΖ% ο.Γ.Θ.ο



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

من أجل الارتقاء بالتربية عبر تحقيق الإنصاف والجودة

دليل عملي للأنشطة التربوية «أنشطة الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية»

مديرية الحياة المدرسية

يوليوز 2018

أعد هذا الدليل بتعاون تقني ياباني في إطار مشروع تحسين التربية عبر تحقيق الإنصاف والجودة (PEEQ)



الفهرس

- 1 - سياق الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية 3
- 2 - تعريف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية..... 3
- 3 - أهداف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية 4
- 4 - الفئة المستهدفة بالربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية..... 4
- 5 - منهجية الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية 5
- 6 - بطاقات عملية..... 6

1 - سياق الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

يمثل الانتقال من الابتدائي إلى الإعدادي لحظة قطيعة في مسار المتعلم والمتعلمة، إن على مستوى طبيعة المواد الدراسية أو طرق التعلم أو تنظيم الدراسة أو العلاقة مع المدرسين والإدارة. هذا الانتقال إلى فضاء جديد يطرح قضايا أساسية تهم الوضع التعليمي والتربوي الذي يعرفه المتعلم بالإعدادي:

– كيف يواجه المتعلم البنية الإدارية الجديدة التي تتميز بتعدد المخاطبين والمهام الإدارية؟ ما هو أول رد فعل وكيف يمكن التعامل معه؟ هل يمكن إعداد المتعلم لهذا الانتقال وكيف يمكن ذلك؟

– كيف يتعامل المتعلم مع تعدد المدرسين واختلافهم؟ أي كيف ينتقل من علاقة مبنية في جزء كبير منها على العلاقة النفسية التي تمثل استمرارا للعلاقة مع الأسرة ويغلب عليها الجانب الشخصي للمدرس والجانب الوجداني للطفل والطفلة؟

– ما هو أثر تعدد المواد التعليمية على المتعلم؟ كيف تستطيع المتعلمة والمتعلم الانتقال إلى وضع تعليمي جديد يقتضي اكتساب معارف متخصصة (علوم، جغرافية، تاريخ، رياضيات...) ومهارات وكفايات خاصة؟

– كيف يستأنس المتعلم بالطرق التعليمية المتبعة في الإعدادي؟ فهي أكثر اعتمادا على العمل الشخصي والاستقلالية وتحتاج نموًا في علاقة التلاميذ بالمعرفة.

إن الرهان عند الانتقال من الابتدائي إلى الإعدادي هو تأمين الاستمرارية لدى المتعلم بحيث يندمج في المسار الجديد على نحو سلس يقيه من مراكمة الصعوبات والتعثرات ويساعده على المسيرة ويقلل من احتمال الانقطاع عن الدراسة. وهذا ما يجعل من الربط بين الابتدائي والإعدادي فرصة لتيسير الانتقال.

2 - تعريف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

يقوم الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية على وضع آليات للعمل المشترك والتبادل والتنسيق بين مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي وروافدها من المؤسسات الابتدائية، ويهم الجوانب الدراسية والتربوية. ويتمثل في خلق علاقة منظمة ومستمرة بين السلكين من أجل تتبع تلاميذ الابتدائي ومواكبة انتقالهم إلى الإعدادي. ويتم هذا التنسيق بين الإدارات كما يتم بين المدرسين. ويهم جميع مجالات العمل البيداغوجية والتربوية.

ويهم الربط بين السلكين على نحو خاص تلاميذ السنة السادسة الابتدائية والسنة الأولى إعدادي نظرا لطبيعة السنتين المفصلة. على أنه قد يمتد إلى سنوات أخرى إن ظهرت الحاجة إلى ذلك.

❖ لماذا الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية؟

يستجيب الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية إلى ضرورة تيسير انتقال التلاميذ من سلك التعليم الابتدائي إلى سلك التعليم الثانوي الإعدادي، اعتبارا للاختلافات بين السلكين. ويتجلى الاختلاف بين المؤسسات الابتدائية والمؤسسات الإعدادية فيما يلي:

- على مستوى اشتغال المؤسسة، تعتمد المدرسة الابتدائية نمطا وحيدا متمحورا على الطفل، بينما تعتمد الإعدادية نمطا متعددًا يتمحور على التلميذ. وهذا يعني أن البعد التربوي والوجداني غالب في العلاقة بين المدرس والمدير من جهة، والتلاميذ من جهة ثانية. إن وظيفة المدرسة الابتدائية تتركز على التربية أساسا وتمثل استمرارا وتطويرا لوظيفة الأسرة التربوية، أو تعديلا وتحسينا لها. بينما تركز الإعدادية على التعليم وعلى تنمية الوضع الدراسي للتلميذ من خلال علاقته مع المواد الدراسية ومع المؤسسة التعليمية بضوابطها الإدارية،

- يتميز إيقاع الدراسة في المدرسة بالبطء بينما يصبح سريعاً في الإعدادية. وهذا التغيير قد يكون عاملاً من عوامل التراجع لدى التلميذ، إذ يعجز عن إدراك المطلوب منه وعن اكتساب الأدوات لمسايرة الإيقاع الجديد،
- يرتبط التلميذ في الابتدائي بالمدرس الذي يلعب دوراً تعليمياً وتربوياً في آن واحد، بينما يختص مدرس الإعدادية بالدور التعليمي أساساً. هذا التحول في دور المدرس يفترض في التلميذ اكتساب استقلالية في تدبير تعلماته ونموها في انتظاراته،
- تتسم العلاقة مع المدرس بالابتدائي بالقرب مما يمنحها شحنة وجدانية قوية، بينما يبدو المدرس بالإعدادي أبعد وأكثر ارتباطاً بالمهمة التعليمية الموضوعية. فضلاً عن أن الفارق في السن بين تلميذ السنة الأولى إعدادي والسنة النهائية إعدادي يبدو كبيراً ومقلقاً للملتحق الجديد بالإعدادية،
- يبدو الانتقال إلى السلك الإعدادي انتقالاً من المعلوم إلى المجهول، وهذا يفترض تدبير اكتشاف التلميذ لهذا العالم الجديد. إن تهيئ التلميذ وإعداده يصبح ضرورياً كلما كان الفرق بين المدرسة الابتدائية والإعدادية كبيراً، مثل الانتقال من البادية إلى المدينة، ومن محيط الأسرة إلى محيط الداخلية،
- يتميز تنظيم الزمان في الإعدادي بتعدد صيغته مقابل الصيغة الوحيدة المعمول بها بالابتدائي، وهذا الاختلاف يتطلب من التلميذ الملتحق بالإعدادي تعلم تدبير تعاقب حصص المواد الدراسية وأوقات الفراغ،
- ينعكس العمل المشترك بين المدرسة الابتدائية والإعدادية إيجاباً على تلاميذ الابتدائي والإعدادي على حد سواء. فتلميذ الابتدائي يكتشف فضاء الإعدادية وبرامج السلك الإعدادي والأنشطة التي سيقبل عليها، أما تلميذ الإعدادية فيقوي ثقته بنفسه وتقديره لذاته، كما ينمي حس المسؤولية لديه عندما يستقبل زميله القادم من الابتدائي ويساعده على اكتشاف هذا الفضاء الجديد.

3 - أهداف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

يهدف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية إلى مواكبة القطيعة التي يعيشها التلميذ عند انتقاله إلى السلك الإعدادي حتى يتجاوز علاقته بفضاء المدرسة وممارساته ويندمج في مناخ الإعدادية دون صعوبات نفسية ومعرفية. كما يهدف إلى مساعدة التلميذ على الانتقال من سلك إلى سلك من خلال تأمين استمرارية بيداغوجية وتربوية. وهذا ممكن بالإدماج التدريجي لتلميذ الابتدائي عبر أنشطة مختلفة، وعبر الدعم المعرفي والمنهجي الذي يسمح بالانخراط الجيد في دروس الإعدادي.

من جهة أخرى، يهدف الربط بين الابتدائي والإعدادي إلى إتاحة الفرصة لمدرسي السلكين من أجل تبادل الخبرات وتدارس إمكانيات التنسيق بينهم والاشتغال على القضايا التربوية المشتركة واستباق المشاكل البيداغوجية والتربوية. كل ذلك يساهم في تطوير ممارستهم.

4 - الفئة المستهدفة بالربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

يهم الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية تلاميذ السنة السادسة الابتدائية اعتباراً لكونها سنة الانتقال إلى التعليم الإعدادي، وتلاميذ السنة الأولى إعدادي باعتبارهم في مرحلة الاستئناس. وقد يشمل مشروع التنسيق والربط مستويات أخرى إذا دعت الضرورة.

5 - منهجية الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

يستدعي الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية إرساء آليات للتنسيق وللعمل المشترك تمكن من التفكير في الإشكالات القائمة ووضع خطط عمل لتيسير الاتصال والاستمرارية بين السلكين. ويتم العمل على نحو متكامل على مستوى المدرسة الابتدائية والإعدادية.

❖ آلية الربط: شبكة التنسيق بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

تمثل شبكة التنسيق آلية للربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية وتتكون من مدير الإعدادية ومديري المدارس الابتدائية الروافد. الهدف: تيسير عبور التلاميذ إلى الإعدادية وتحقيق الاستمرارية البيداغوجية والتربوية.

• مهمة شبكة الربط: رصد مجالات التدخل لدى تلاميذ السنة السادسة ووضع خطط عمل لإنجاح اندماجهم في السلك الإعدادي.

• منهجية اشتغال شبكة الربط: يجتمع الفريق مرتين في السنة:

✓ في بداية السنة الدراسية:

■ يوضع برنامج الأنشطة التربوية المشترك بين المدارس الابتدائية والإعدادية،

■ الاتفاق على بطاقة تتبع تلاميذ السنة السادسة،

✓ في نهاية السنة الدراسية:

تقدم حصيلة تتبع التلاميذ وتناقش مع مدير الإعدادية التدابير البيداغوجية التي يمكن أن تتخذ حسب الحالات الخاصة وحسب الخصائص المشتركة بين فئات التلاميذ.

• تنظيم عمل الشبكة: يقوم مدرس في كل مؤسسة ابتدائية بمهمة التنسيق وتتبع البرنامج الخاص بالربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية. يضع الصيغة النهائية للبرنامج ويسهر على تتبع تنفيذه وتقييمه مع مديري المؤسسات الشريكتين.

• التتبع والتقويم: يشمل التتبع والتقويم جودة بناء مشروع الربط بين المؤسسات وسير برنامج العمل والأثر الذي تحقق عنه. ويشارك في التقويم المدرسون والتلاميذ والأسر.

❖ برنامج المواكبة

يقتضي إعداد تلاميذ السنة السادسة للانتقال للسلك الإعدادي والاندماج فيه، وضع برنامج مواكبة متكامل يسعى إلى هدفين:

• الهدف الأول: تعرف تلاميذ السنة السادسة الابتدائية على الإعدادية والاستئناس بمناخها. ويستمر العمل في هذا الاتجاه بعد التحاقهم بالإعدادية إذ يحتاجون إلى مواكبة نفسية واجتماعية وتعليمية.

• الهدف الثاني: دعم تلاميذ السنة السادسة حسب الحاجات التي تم تشخيصها بخصوص التحاقهم بالإعدادية. وقد يستمر هذا الدعم خلال سنتهم الأولى بالإعدادية.

يتم العمل على تحقيق هذين الهدفين من خلال نوعين من الأنشطة: أنشطة بيداغوجية وأنشطة تربوية. ويتم إدراج هذه الأنشطة في البرنامج السنوي للمؤسسات.

❖ الأنشطة البيداغوجية

- لقاءات للتعرف على المواد الدراسية في الإعدادي: تتم هذه اللقاءات بين تلاميذ السنة السادسة الابتدائية ومدرسي الإعدادي. يمكن أيضا أن يقدم تلاميذ الإعدادي تجربتهم بهذا الخصوص،
- برنامج الدعم الخاص بمسيرة الدراسة بالإعدادي: يهتم فئة التلاميذ الذين لوحظ لديهم تعثر ويحتاجون إلى دعم يؤهلهم إلى مسيرة وتأقلم جيدين مع الدراسة في الإعدادي،
- حضور تلاميذ السنة السادسة لبعض دروس السنة الأولى إعدادي: هذه التجربة تمكن تلاميذ الابتدائي من التعرف على المواد التي سيتاح لهم دراستها ومنهجية الدروس، وهذا من شأنه أن يهيئهم للإقبال على الدراسة باطمئنان.

❖ الأنشطة التربوية

- زيارة تلاميذ المدرسة الابتدائية للإعدادية: تهدف هذه الزيارة إلى التعرف على فضاء الإعدادية بتعدد مكوناته وطاقمه التربوي والإداري، والالتقاء بالتلاميذ. ويتم تقديم المؤسسة عن طريق تلامذتها،
- تنظيم زيارات لآباء وأمهات تلاميذ الابتدائي، يكون الهدف منها تحسيسهم بأهمية المؤسسة والمجهود الذي يبذل من أجل التربية والتكوين والمناخ الإداري والتربوي الذي يؤطر التلاميذ والتلميذات،
- تنظيم أنشطة تربوية ورياضية مشتركة بين الابتدائي والإعدادي، وتدرج في البرنامج السنوي لأنشطة المؤسسات

6 - بطاقات عملية

بطاقة زيارة الإعدادية

- المؤسسة المزمع زيارتها:
- هدف الزيارة:
- تاريخ الزيارة:
- المستفيدون:
- الأنشطة المستهدفة:
- المؤطر:

بطاقة برنامج عمل مشترك

المؤسستان:					
الأستاذ المنسق:					
ملاحظات	الفئات المستفيدة	المتدخلون	تاريخ الأنجاز	أهدافه	موضوع النشاط

بطاقة تقويم برامج الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

ضعيف	متوسط	مستحسن	جيد	المؤشر	المجال
				انخراط الفاعلين	الإعداد
				وضوح الأهداف	
				توثيق العمليات	
				إنجاز العمليات في وقتها	سير العمل
				توفر الوسائل	
				انخراط الفاعلين	
				انخراط المستفيدين	
				تحقق النتائج	النتائج
				مطابقة النتائج للأهداف	
				تحسن النتائج	الأثر
				تقلص نسب الهدر	
				ترسخ واستمرار مشروع الربط بين الابتدائي والإعدادي	

- ✓ أغلبية التلاميذ بالسلك الابتدائي لا يملكون أي فكرة عن الدراسة بالسلك الإعدادي
- ✓ عدم الاطلاع على الحياة المدرسية الابتدائية بالإعدادي يجعل تلميذ الابتدائي يتخوف من الإعدادية
- ✓ هذا التخوف قد يدفع البعض إلى النفور من الدراسة
- ✓ عدم التنسيق بين المدرسة الابتدائية والإعدادية يعوق التتبع الناجع للتلميذ



الرهان عند الانتقال من الابتدائي إلى الإعدادي هو تأمين الاستمرارية لدى المتعلم واندماجه في السلك الإعدادي المسار الجديد على نحو سلس يقيه من مراكمة الصعوبات والتعثرات ويساعده على

- ✓ يتمثل الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية في خلق علاقة منظمة ومستمرة بين السلكين من أجل تتبع تلاميذ الابتدائي ومواكبة انتقالهم إلى الإعدادي.
- ✓ يتم هذا التنسيق بين الإدارات كما يتم بين المدرسين. ويهم جميع مجالات العمل البيداغوجية والتربوية.

يهدف الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية إلى مواكبة القطيعة التي يعيشها التلميذ بين المدرسة الابتدائية والإعدادية حتى يتجاوز علاقته بفضاء المدرسة وممارساته

منهجية الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

- ✓ تمثل شبكة التنسيق آلية للربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية وتتكون من مدير الإعدادية ومديري المدارس الروافد
 - ✓ مهمتها رصد مجالات التدخل لدى تلاميذ السنة السادسة ووضع خطط لاندماج جيد في الإعدادي وإنجازها
- o في بداية السنة الدراسية:

- يوضع برنامج الأنشطة التربوية المشترك بين المدارس والإعدادية،

- الاتفاق على بطاقة تتبع تلاميذ السنة السادسة،

o في نهاية السنة الدراسية تقدم حصيلة تتبع التلاميذ وتناقش مع مدير الإعدادية التدابير البيداغوجية التي يمكن أن تتخذ حسب الحالات الخاصة وحسب الخصائص المشتركة بين فئات التلاميذ

- ✓ يقوم مدرس في كل مؤسسة ابتدائية بمهمة التنسيق والتتبع للبرنامج الخاص بالربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية. يضع الصيغة النهائية للبرنامج ويسهر على تتبع تنفيذه وتقييمه مع مديري المؤسسات الشريكتين.

- ✓ يشمل التتبع والتقويم جودة بناء مشروع الربط بين المؤسسات وسير برنامج العمل والأثر الذي تحقق عنه. ويشارك في التقويم المدرسون والتلاميذ والأسر.

برنامج المواكبة



✓ الأنشطة البيداغوجية

- لقاءات للتعرف على المواد الدراسية في الإعدادي: تتم هذه اللقاءات بين تلاميذ السنة السادسة الابتدائية ومدرسي الإعدادي. يمكن أيضا أن يقدم تلاميذ الإعدادي تجربتهم بهذا الخصوص،
- برنامج الدعم الخاص بمسيرة الدراسة بالإعدادي: يهتم فئة التلاميذ الذين لوحظ لديهم تعثر ويحتاجون إلى دعم يؤهلهم إلى مسطرة وتأقلم جيدين مع الدراسة في الإعدادي.

✓ الأنشطة التربوية

- زيارة تلاميذ المدرسة للإعدادية: تهدف هذه الزيارة إلى التعرف على فضاء الإعدادية بتعدد مكوناته وطاقمه التربوي والإداري، والالتقاء بالتلاميذ. ويتم تقديم المؤسسة عن طريق تلامذتها،
- تنظيم زيارات لآباء وأمهات تلاميذ الابتدائي، يكون الهدف منها تحسيسهم بأهمية المؤسسة والمجهود الذي يبذل من أجل التربية والتكوين والمناخ الإداري والتربوي الذي يُوَظَر التلاميذ والتلميذات،
- تنظيم أنشطة تربوية ورياضية مشتركة بين الابتدائي والإعدادي، وتدرج في البرنامج السنوي لأنشطة المؤسسات

نموذج لنشاط مشترك بين المدرسة الابتدائية والإعدادية

المؤسستان:					
الأستاذ المنسق:					
ملاحظات	الفئات المستفيدة	المتدخلون	تاريخ الإنجاز	أهدافه	موضوع النشاط

محموظة
جميع الحقوق محفوظة
© Copyright

الطبع والإخراج الفني

دار أبي رقرق
للطباعة والنشر

دار أبي رقرق للطباعة والنشر

10 شارع العلويين رقم 3، حسان - الرباط

الهاتف : 05 37 20 75 83 - الفاكس : 05 37 20 75 89

E-mail : editionsbouregreg2015@gmail.com